

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(سَمْعَنَّةٌ نَطْرَنَّةٌ ... ما لا تَرَه تَطْنَه) .

(كالذئب فوق القُنَّة ...) .

ويروى سَمْعَنَّةٌ نَطْرَنَّةٌ بضم أولهما وهو مشهور .

وذكر الخيس وهو الغابة وأصله من التخييس للزُوم الأسد له والخيسُ في غير هذا

الموضع : اللّاحية قال الشاعر : - من الخفيف - .

(فاتَه المجدُّ والعلاء فأَضْحَى ... يفرج الخيسَ بالذّحيت المفْرَج) .

والنحيت : المشط .

وذكر الغانط وهو الفاعل من الغنط وهو الكرب .

وقال عمر بن عبد العزيز في ذكر الموت : .

غَنَطٌ ليس كالغَنَط وكَطٌ ليس كالكَط .

وهما الكَرَب ويقال : غَنَطته وأَغَنَطته .

وشَبوك : فَعول من التَّشبيك والجُزَيعة : القليل من كلّ شيء .

والمُذَيِّك : المتبذّل والطرائف : الأيدي والأرجل : قال الهذلي : - من الطويل - .

(ويحمل في الآباط بيضاً صوارماً ... إذا هي صالت بالطّرائف قَرَّت) .

والسدوك : لا أُومن به يقال سَدَك سَدَكاً فإن جاء فيه سدوك فشاذ قليل وهو اللزوم .

هذا ما حضرنا من القول بخاطر عند اللّاه علمٌ تشعّبه وتذكّر قد أبعدت الأيامُ تذاكر

تعليقاته وكتبه فإن كان صواباً فيتوفيق اللّاه تعالى لنا وباطّلاعه على حُسن النية

مناوإن كان زَلْلاً فغير ضائر ولا مُستنكر إن شاء اللّاه تعالى .

ولولا أننا لا نَنْهى عن خُلُقٍ ونأتي مثله ولا نأمرُ بمعروف ونخالف فعوله لَسَأَلْنَا

مستفيدين ولقُلْنَا متعلّمين ثراً لما فيه من شفاء البيان لا نَطْمَأَلْماً فيه من

التَّعاصي والطُّغيان فسألنا من اللغة - إن كانت عنده مهما كما قال السائل - عن

العَلاق بالعين فإنه بالغين معروف وعن المَرَضَّة بكسر الميم فإنه بفتحها معروف وعن هند

لا مضافاً إلى الأحامس فإنه بالإضافة معروف